

"مبادرة حماية التراث" التابعة لمنظمة اليوم التالي

مشروع المراقبين

تقرير عن قلعة الشغور



مقدمة:

بين الجبال العالية بين المياه والينابيع والمغاور والكهوف، وعلى ارتفاع /378/ متراً عن سطح البحر تقع قلعة "الشغور- بكاس" على بُعد /10/ كيلومترات إلى الشمال الغربي من مدينة "جسر الشغور"، وإلى الغرب من "إدلب" بـ/60/ كم، وعن "اللاذقية" شرقاً /65/ كم.

تتميز القلعة بموقع استراتيجي هام في محافظة "إدلب" على مفترق الطرق القديمة ذات الأهمية الكبيرة بين "اللاذقية- حلب" و"أنطاكية- أفاميا"، ما جعل القلعة إحدى المحطات الرئيسية في المنطقة، سميت القلعة بهذا الاسم نسبة إلى قرية "الشغور" و"الشجر" يعني السكن الشاغر والثغر يعني "الحد"، أما تسمية "بكاس" فتعني الكأس المقلوب ومن حوله الصخر الذي يتدفق منه الماء

أول من سكن قلعة "الشغور" هم "الأراميون"، يشير إلى ذلك كتابات آرامية تدل على وجودهم في القلعة التي بنيت في عهدهم، ثم سكنها العرب الأوائل من "التموديين" و"التدمريين" وشاهد على ذلك العصر الروماني ثم الأيوبي، ويعتبر "صلاح الدين" هو أول من فتح وحرر القلعة من الصليبيين

ولما لهذه القلعة من أهمية كبير

بتاريخ 20 / 8 / 2017 م يوم السبت قام مركز حماية التراث الثقافي السوري فريق المراقبين بجولة ميدانية وذلك بهدف توثيق الحالة الراهنة للقلعة ووضع حل إسعافي وذلك من أجل التدخل الطارئ وقد تبين:

- 1- وجود انهيار من الجهة الشرقية والجنوبية ناتج عن العوامل الجوية
- 2- وجود تخريب ناتج عن التنقيب العشوائي في الموقع
- 3- استخدام الموقع لتربية الاغنام مما يؤدي ذلك لضرر بالموقع
- 4- أضرار ناتجة عن الاهمال للموقع طيلة 6 سنوات





الجانب الشرقي



انهيار ناتج عن العوامل الجوية





انهيار بفعل العوامل الطبيعية



سرقة احجار من الموقع





انهيار بفعل العوامل الطبيعية



تآكل ناتج عن العوامل الطبيعية







انهيار بالجهة الجنوبية ناتج عن العوامل الجوية والتخريب







أعداد التقرير:

م. عبد الرحمن اليحيى (مركز التراث السوري)

منسق مشروع المراقبين

د. عمرو العظم

